ان الاعراض البشرية لا يقع منها ه
بالانبيا عليهم الصلاة والسلام الا ما
لا يخل شيء من مقاماتهم ولا يقدح في
شيء من مراتبهم فالمرض مثلا وان
كان يقع بهم فحده منهم البدن الظاهر
اما قلوبهم باعتبار ما فيها من المعارف
والانوار التي لا يعلم قدرها الا الله
جل وعز الذي من عليهم بها فلا
يحل المرض ونحوه بعلامة ظفر
منها ولا يكدر شيا من صفوها ولا
يوجب لهم ضجرا ولا انزعاجا ولا ضعفا
لقوا هم الباطنة اصلا كما هو ذلك
موجود في حق غيرهم عليهم الصلاة
والسلام وكذا الجوع والنوم لا يستولي
على شيء من قلوبهم وهذا تمام امرهم

ولا تنام

ولا تنام قلوبهم وحال قلوبهم في
توجهها بانوار المعارف والحضور والتر
في منازل القرب التي لم يحم احد مما سواهم
حول ادنى شيء منها وقيامهم بالوظايف
التي كلفوا بها في الحضر والسفر والصحة
والمرض اكمل قيام على حد السوا في جميع
وفاية اصابة غيرهم عليهم الصلاة
والسلام وذلك كما في امراضهم وجوعهم
واذاية الخلق لهم ولهذا قال صلى الله
عليه وسلم اشدكم بلا الانبيا ثم الامثل
فالامثل ومولانا جل وعز قادر ان
يوصل لهم ذلك الثواب العظيم بلا مشقة
تلحقهم عليهم الصلاة والسلام لكن
بعدله جل وعلا وعظيم حكمته التي
لا تحصرها العقول اختار ان يوصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)